

لسان العرب

(لندن) اللّادُنُّ اللّايُّنُّ من كل شيء من عُودٍ أو حبلٍ أو خُلُقٍ والأُنثى
لَدُنَّة والجمع لَدَانٌ ولُدُنٌ وقد لَدُنَّ لَدَانَةً وَلُدُونَةً وَلَدَّ نَه هو لَدِيَّ نَه وقناة
لَدُنَّة لِيَّ نَه المَهَزَّة ورَمَحَ لَدُنُّ ورَمَحَ لُدُنُّ بالضم وامرأة لَدُنَّة رِيًّا
الشَّبابِ ناعمةٌ وكلُّ رَطَبٍ مَأْدٍ لَدُنُّ وتَلَدَّ نَ في الأَمَرِ تَلَبَّثَ وتَمَكَّثَ
ولَدَّ نَه هو وفي الحديث أَن رجلاً من الأَنصار أَنَاخَ ناضِحاً فركبه ثم بعثه فتَلَدَّ نَ
عليه بعضَ التَّلَدُّنِ فقال شَأْ لَعَنَكَ أَ فقال رسولُ أَ لا تَمَحِبُّنا بملعون
التَّلَدُّنُ التَّمَكُّثُ معنى قوله تَلَدَّ نَ أَي تَلَكَّأَ وتَمَكَّثَ وتَلَبَّثَ ولم
يَثُرْ ولم يَنبَعَثْ يقال تَلَدَّ نَ عليه إِذا تَلَكَّأَ عليه قال أَبو عمرو تَلَدَّ نَتُ
تَلَدَّ ناً وتَلَبَّثَتْ وتَلَبَّثُ وتَمَكَّثَتْ وفي حديث عائشة فَأَرْسَلَ إِلَيَّ نَاقَةً
مُحَرَّرَةً فَتَلَدَّ نَتُ عَلَيَّ فلَعَنَتها وَلَدُّنٌ وَلُدُنٌ وَلَدُونٌ وَلَدِينٌ وَلَدٌ محذوفة
منها وَلَدَى مُحَوَّلة كله ظرف زمانٍ ومكانٍ معناه عند قال سيبويه لَدُنُّ جُزِمَتْ ولم
تجعل كَعِنْدَ لِأَنها لم تَمَكَّنْ في الكلام تَمَكَّنْ عند واءِ تَقَبَّ النونُ وحرفُ
العله على هذه اللفظة لَمَّا كما اعتَقَبَ الهاءُ والواو في سَنَةٍ لَمَّا وكما اعتَقبت في
عِصَاهِ قال أَبو إِسحق لَدُنُّ لا تَمَكَّنْ تَمَكَّنْ عند لَأَنَّكَ تقول هذا القول عندي
صوابٌ ولا تقول هو لَدُنِي صواب وتقول عندي مالٌ عظيم والمال غائب عنك وَلَدُنُّ لَمَّا يليك
لا غير قال أَبو علي نظير لَدُنُّ وَلَدَى وَلَدٌ في استعمال اللام تارة نوناً وتارة حرف
علة وتارة محذوفة دَدَنٌ ودَدَى ودَدٌ وهو مذكور في موضعه ووقع في تذكرة أَبي علي
لَدَى في معنى هل عن المفضَّل وَأَنشد لَدَى من شبابٍ يُشْتَرَى بِمَشْيَبٍ ؟ وكيف شَبَابُ
المرء بعد دَبِيبٍ ؟ وقوله تعالى قد بَلَغْتَ من لَدُنِّي عُذْراً قال الزجاج وقرئ من
لَدُنِّي بتخفيف النون ويجوز من لَدُنِّي بتسكين الدال وأَجودها بتشديد النون لِأَن أَصل
لَدُنُّ الإِسْكَانُ فَإِذا أَضَفْتَ إِلى نَفْسِكَ زِدْتَ نوناً لِيَسْلَمَ سكونُ النونِ الأُوْلَى
تقول من لَدُنُّ زيد فتسكن النون ثم تضيف إِلى نَفْسِكَ فتقول لَدُنِّي كما تقول عن زيد وعني
ومن حذف النونَ فَلَأَنَّ لَدُنُّ اسم غير متمكن والدليل على أَنَّ الأَسْمَاءَ يجوز فيها حذف
النون قولهم قَدُنِي في معنى حَسْبِي ويجوز قَدِي بحذف النون لِأَن قد اسم غير متمكن قال
الشاعر قَدُنِي من نَصْرِ الخُبَيَّيْنِ قَدِي فجاء باللغتين قال وأَمَّا إِسْكَانُ دال
لَدُنُّ فهو كقولهم في عَصْدٍ عَصْدٍ فيحذفون الضمة وحكى أَبو عمرو عن أَحمد بن يحيى
والمبرِّد أَنهما قالَا العرب تقول لَدُنُّ غُدُوءَةٌ وَلَدُنُّ غُدُوءَةٌ وَلَدُنُّ غُدُوءَةٌ

فمن رفع أَرَادَ لَدُنْ كَانَتْ غُدُوَّةٌ ومن نصب أَرَادَ لَدُنْ كَانِ الْوَقْتُ غُدُوَّةً ومن خفض أَرَادَ مِنْ عِنْدِ غُدُوَّةٍ وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ لَدُنْ حَرْفُ يَخْفِضُ وَرَبَّمَا نَصَبَ بِهَا قَالَ وَحَكَ الْبَصْرِيُّونَ أَنَّهَا تَنْصَبُ غُدُوَّةً خَاصَّةً مِنْ بَيْنِ الْكَلَامِ وَأَنْشَدُوا مَا زَالَ مُهْرِي مَزَجَرَ الْكَلْبِ مِنْهُمْ لَدُنْ غُدُوَّةً حَتَّى دَنَتْ لَغُرُوبٍ وَأَجَازَ الْفَرَاءُ فِي غُدُوَّةٍ الرِّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالخَفْضِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ مَنْ خَفَضَ بِهَا أَجْرَاهَا مُجَرِّى مَنْ وَعَنْ وَمَنْ رَفَعَ أَجْرَاهَا مُجَرِّى مَذَّ وَمَنْ نَصَبَ جَعَلَهَا وَقْتًا وَجَعَلَ مَا بَعْدَهَا تَرْجُمَةً عَنْهَا وَإِنْ شِئْتَ أَضْمَرْتَ كَمَا قَالَ مُذْ لَدُنْ شَوْلاً وَإِلَى إِتْلَائِهَا أَرَادَ أَنْ كَانَتْ شَوْلاً وَقَالَ اللَّيْثُ لَدُنْ فِي مَعْنَى مَنْ عِنْدَ تَقُولُ وَقَفَ النَّاسُ لَهُ مِنْ لَدُنْ كَذَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَنَحْوُ ذَلِكَ إِذَا اتَّصَلَ مَا بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ مِنْ لَدُنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا أَيْ مِنْ حِينَ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَاقَةِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ تُدْرِيَهُمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا لَدُنْ طَرَفِ مَكَانٍ بِمَعْنَى عِنْدَ إِلَّا أَنَّهُ أَقْرَبُ مَكَانًا مِنْ عِنْدِ وَأَخْصُّ مِنْهُ فَإِنْ عِنْدَ تَقَعُ عَلَى الْمَكَانِ وَغَيْرِهِ تَقُولُ لِي عِنْدَ فَلَانٍ مَا أَيْ فِي ذِمَّتِهِ وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي لَدُنْ أَبُو زَيْدٍ عَنِ الْكَلَابِيِّينَ أَجْمَعِينَ هَذَا مِنْ لَدُنْهُ ضَمُّوا الدَّالَ وَفَتَحُوا اللَّامَ وَكَسَرُوا النُّونَ الْجَوْهَرِيَّ لَدُنْ الْمَوْضِعِ الَّذِي هُوَ الْغَايَةُ وَهُوَ طَرَفٌ غَيْرُ مَتَمَكِّنٍ بِمَنْزِلَةٍ عِنْدَ وَقَدْ أَدْخَلُوا عَلَيْهَا مِنْ وَحْدِهَا مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ قَالَ تَعَالَى مِنْ لَدُنَّ زَّيْنًا وَجَاءَتْ مُضَافَةً تَخْفِضُ مَا بَعْدَهَا وَأَنْشَدَ فِي لَدُنْ لَغَيْلَانَ بْنِ حُرَيْثٍ يَسْتَوِي عَيْبُ الذَّوْعَيْنِ مِنْ خَرِيرِهِ مِنْ لَدُنْ لَحْيَيْهِ إِلَى مُنْذُ خُورِهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَأَنْشَدَهُ سِيبَوِيهِ إِلَى مُنْذُ خُورِهِ أَيْ مُنْذُ خَرِهِ قَالَ قَالَ وَقَدْ حُمِلَ حَذْفُ النُّونِ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنْ قَالَ لَدُنْ غُدُوَّةً فَنَصَبَ غُدُوَّةً بِالتَّنْوِينِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ لَدُنْ غُدُوَّةً حَتَّى إِذَا امْتَدَّتِ الصُّحُورُ وَحَثَّ الْقَطْرُ الشَّحَانُ الْمُكَلَّافُ لِأَنَّهُ تَوَهَّمَ أَنَّ هَذِهِ النُّونَ زَائِدَةٌ تَقُومُ مَقَامَ التَّنْوِينِ فَنَصَبَ كَمَا تَقُولُ ضَارِبُ زَيْدًا قَالَ وَلَمْ يُعْمَلُوا لَدُنْ إِلَّا فِي غُدُوَّةٍ خَاصَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ ذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ فِي لَدُنْ بِالنُّونِ أَرْبَعَ لُغَاتٍ لَدُنْ وَلَدُنْ بِإِسْكَانِ الدَّالِ حَذْفِ الضَّمَّةِ مِنْهَا كَحَذْفِهَا مِنْ عَمْدٍ وَلَدُنْ بِإِلِقَاءِ ضَمَّةِ الدَّالِ عَلَى اللَّامِ وَلَدَنْ بِحَذْفِ الضَّمَّةِ مِنَ الدَّالِ فَلَمَّا اتَّقَى سَاكِنَانِ فَتَحَتِ الدَّالُ لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو عَلِيٍّ تَحْرِيكَ النُّونِ بِكَسْرِ وَلَا فَتْحَ فِيمَنْ أَسْكَنَ الدَّالَ قَالَ وَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَكْسُورَةً قَالَ وَكَذَا حَكَاهَا الْحَوْفِيُّ لَدُنْ وَلَمْ يَذْكُرْ لُدُنَ الَّتِي حَكََاهَا أَبُو عَلِيٍّ وَالْقِيَاسُ يُوجِبُ أَنْ تَكُونَ لَدُنْ وَلَدُنْ عَلَى حَدٍّ لَمْ يَلِدْهُ أَبُوَانُ وَحَكَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي الْبَدِيعِ وَهَبٌ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ بَضْمَ الدَّالِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ لِي إِلَيْهِ لُدُنْ زَّيْنَةً أَيْ حَاجَةٌ وَإِلَّا أَعْلَمُ